نقوش سبئية جديدة من قرية بني حيان في محافظة ذمار باليمن

فواز حسن عامر الحياني

ملخّص: يتناول البحث بالدراسة والتحليل نقوشًا سبئية جديدة، مدوّنة بخط المسند، عُثر عليها حديثًا في موقع قرية بني حيان، وتحديدًا في دار علي قاسم بحيد الجائف (٧٦ كم جنوب شرقي مدينة صنعاء)، التابع تاريخيًا لمنطقة قبيلة ذُمري، ويتضمن خمسة نقوش: (حياني ١-٥)، تُنشر لأول مرة؛ وقد نقل الباحث حروفها إلى الأبجدية العربية، ونقل معناها إلى العربية الفصحى، ودرس مفرداتها دراسة تحليلية، لغوية تاريخية. تكمن أهمية هذه النقوش في كونها جديدة، فضلًا عن ورود أسماء أعلام جديدة (إيل أنس، شفقم)، واسم قبيلة (عكبرم)، ووردت أيضًا لأول مرة صيغة جديدة للإله (عثتر ذيهبب)، وتعد إضافة جديدة إلى أسماء الأعلام والآلهة الأخرى المعروفة في اليمن القديم.

كلمات مفتاحية: نقوش مسندية، نقوش سبئية، بني حيان، حيد الجائف، قبيلة ذُمري، ذمار، اليمن.

***Abstract*:** *This research is aimed to study and analyze some new Sabaean inscriptions written in the Musnad script, recently found at the site of the village of Banī Ḥayyān, specifically in Dar 'Ali Qasim in Ḥayd al-Jā'f, which lies about 76 km southeast of Sana'a, and historically belongs to the Ḍhumri tribe area. It includes five inscriptions: Ḥayyāni 1, Ḥayyāni 2, Ḥayyāni 3, Ḥayyāni 4, and Ḥayyāni 5, which are published for the first time. The letters of each inscription have been translated to their classical Arabic equivalents and meaning and alphabet. To do this, the researcher used the analytical, linguistic, and historical approaches. The importance of these inscriptions lies in the fact that they are new, as well as the mentioning of new proper names such as (Eel Anas and Shafqem), and the name of the tribe ('Akbarum). The study also mentions for the first time a new version of the god ('Athtar Ḍhihbab), which is regarded as a new addition to the names of other notables and gods known in ancient Yemen.*

المقدمة

أشارت النقوش اليمنية القديمة إلى وجود كيان كبير كان يسمى ذُمري، وهو مقسم إلى قسمين بحسب ما جاء في النقوش على سبيل المثال لا الحصر: (MHS 147\10 1, Ir 5\3, Ir 5\7, Ir 5\ Ir 19\2, Na Maḥram Bilqīs 1\1, Na Maḥram Bilqīs 1\38,)؛ إذ تذكر أن القسمين التابعين لـذُمري هما، الشعب الشمالي (سمهرم) وأقياله بني جرة وحاضرته مدينة نعض الواقعة على جبل كنن التابع حاليًا لسنحان، الواقعة جنوب صنعاء، وقد شملت أراضيه كل ما يعرف حاليًا ببلاد سنحان وخولان العالية، وبعضًا من بني مطر. والشعب الجنوبي (قشمم) وأقياله (بني ذرانح) وحاضرته (مدينة يكلأ) وتعرف حاليا (النخلة الحمراء) الواقعة في أعلى وادي الزيلة بمخلاف الكميم مديرية الحدأ، وقد شملت أراضيه معظم بلاد الحدأ (الناشري ٢٠٠٤: ٣٩-٣٥؛ الحياني ٢٠١٤: ٥٢-٣٩).

وترجّح المصادر المتوافرة أن المناطق التابعة لاتحاد أرض ذُمري حسب النقوش القديمة، تقع ما بين صنعاء وذمار، يتطابق مكانيًا كما في عصر الهمداني (الهمداني ٢٠٠٨: ج١٠: ٣١-٣٠؛ الهمداني ١٩٩٠: ٢١٨-٢١٤؛٢٥٥-٢٥٠؛ الناشري ٢٠٢٣: ٤٤). ومما سبق يرجح أن الإطار الجغرافي لأراضي ذُمري اليوم يقع محصورًا ما بين محافظتي صنعاء وذمار شمالاً وجنوبًا وغربًا، ومحافظة البيضاء شرقًا (الخريطة ١).

الخريطة ١: قبيلة ذُمري بقسميها سمهر وقشم (عن الناشري (٢٠٠٤م)) بتصرف الباحث.

يعد موقع قرية بني حيان ضمن الإطار الجغرافي لأراضي اتحاد ذُمري، في القسم الجنوبي منه، وعُثر على نقوش البحث بالتحديد في منطقة (دار علي قاسم) بحيد الجائف (اللوحة ١)، وفي هذه المساحة الشاسعة من الأرض، عُثر على عدد كبير من النقوش الكتابية المهمة، وتتحدث تلك النقوش عن معالم حضارة اليمنيين القدماء؛ وبخاصة المعاملات الدينية، والزراعية، والتجارية، والمنشآت العسكرية، والمدنية

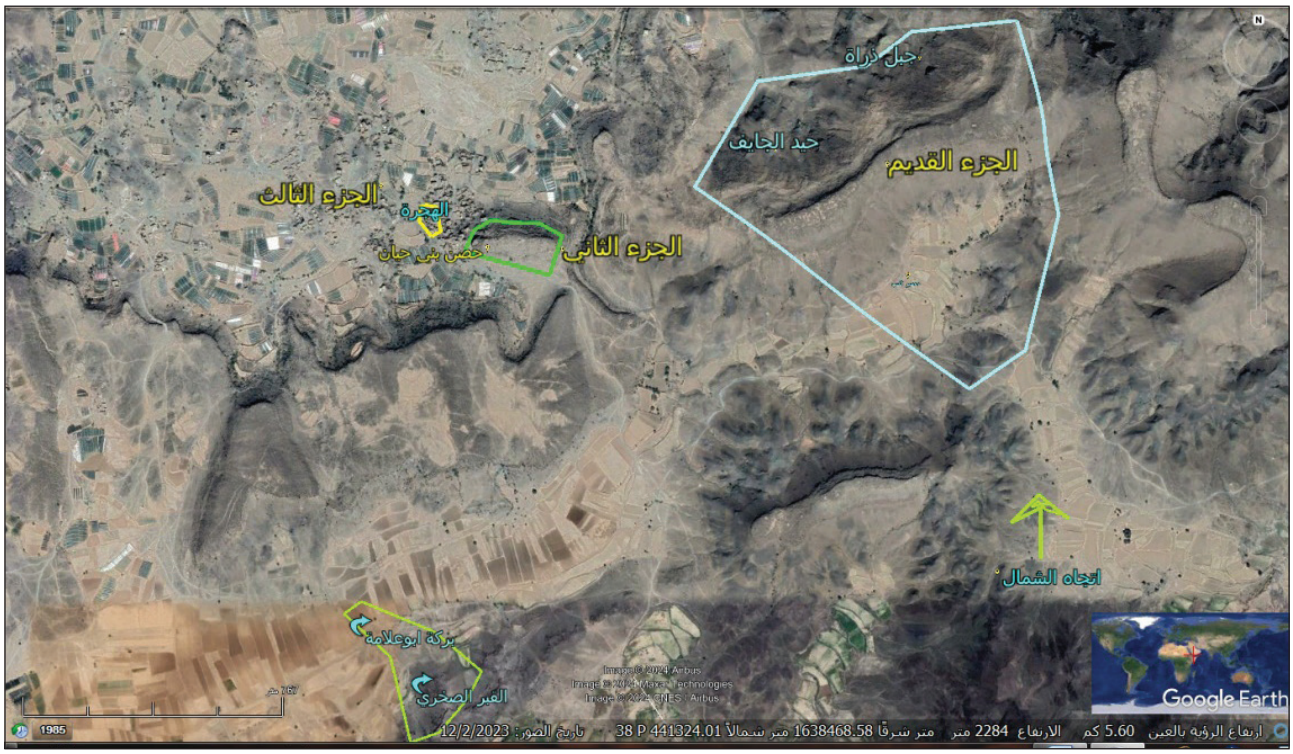

اللوحة ١: لقطة جوية للموقع باستخدام برنامج جوجل إرث.

اللوحة ٢: النقش: (حياني ١).

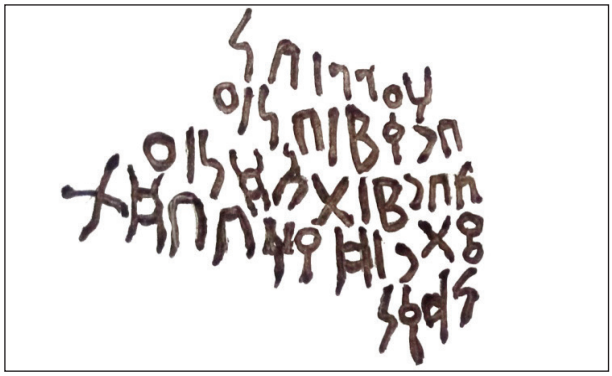

الشكل ١: النقش: (حياني ١). تفريغ الباحث.

والمعاملات اليومية، والإهـداءات والنذور والحروب وغيرها. وامتازت معظم نقوش ذُمري بالنقوش الحربية وبخاصة تلك التي تعود إلى فترة الصراع السبئي الريداني على اللقب الملكي (سبأ وذي ريدان)، ومنها أيضا النقوش الصخرية التي كُتبت على الصخور في محيط المزارات الدينية المنتشرة في عدد من الجبال؛ ومن المؤسف أن كثيرًا منها قد تعرض للتلف والتخريب؛ إما جرّاء عوامل طبيعية، مثل: الانهيارات، والأمطار؛ وإما نتيجةً لعوامل بشرية أدت إلى إتلاف النقوش وتكسيرها، وذلك عند القيام بأعمال الحفر غير المشروع للمواقع الأثرية، وما يلحقها أحيانًا من تعرض بعضها للانتزاع من مواضعها الأصلية ونقلها لمواضع أخرى لإعادة استخدامها في مبانٍ حديثة، إضافةً إلى غياب التوعية بأهمية الحفاظ على الآثار والمواقع الحضارية، وتقصير الجهات المختصة بالحفاظ عليها وحمايتها.

يسهم هذا البحث في توثيق محتوى خمسة نقوش

مسندية عثر عليها الباحث حديثًا، ووصفها ونشرها، وفق المنهج العلمي المتعارف عليه في دراسة النقوش، من حيث تسجيل البيانات وتصوير الأثر، ثم دراسة المحتوى اللُغوي والحضاري. وهذه النقوش غير مؤرّخة، تضمنت أربعة منها معاملات دينية، أما النقش الخامس فهو تذكاري، وقد كتبت بعض حروفها بشكل معكوس؛ تقرأ من اليسار كحرف الميم في النقوش: (حياني ٤-٣-١)، وحرف الدال في النقش: (حياني ٤)؛ ولذلك يبقى التاريخ المحدد للنقوش في مجال الاحتمال، ومن خلال مقارنة مراحل تطور خط المسند وفق أشكال حروفها وطريقة كتابتها يمكن أن تُعطى تاريخًا يعود إلى القرن الأول قبل الميلاد والقرن الأول الميلادي تقريبًا؛ وجميع النقوش مصدرها موقع بني حيان (دار علي قاسم) بحيد الجائف، ومادتها من الصخر، ونصوصها كما يأتي:

النقش: (حياني ١) (اللوحة ٢، الشكل ١).

وصف النقش:

نقش صخري مكوّن من خمسة أسطر، دوّن بخط المسند الغائر، يبلغ ارتفاعه ٥١ سم وعرضه ٨٠ سم وارتفاع الحرف ٩ سم. وهو نص ديني نفذ على صخرة ضمن مساحة مستوية بأعلى الواجهة الصخرية لحافة جبل (حيد الجائف) من الجهة الجنوبية، يُقرأ من اليمين إلى اليسار. عُثِرَ عليه أثناء إعداد هذا البحث، وعلى الرغم من طمس بعض حروفه وفقدانها في آخر سطر، إلا إن محتواه يزوّدنا بمعلومات مهمة تفيد في مجال الدراسات النقشية.

نص النقش بالحروف العربية:

١- هـ ع ل ل | ب ن

٢- ب ر ق م | ب ن | ع

٣- ك ب ر م | ت أ ذ ن | ع

٤- ث ت ر | ذ ي هـ ب ب ذ ت

٥- ن د ق ن

معنى النقش:

١- هـعلل بن

٢- بارق بن

٣- عكبر أو (عكابر) يطلب حماية الإله

٤- عثتر ذيهبب بسبب

٥- الضرر الذي أصابه

تحليل الألفاظ لغويًا:

هعلل: اسم علم مفرد مذكر، على وزن (أفعل)، اشتقاقه من مادة (ع ل ل) المسندية بمعنى: «أعان، نجى، حمى» (بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ٥٤)، واسم هعلل ورد في النقوش المسندية والزبورية. كاسم علم لشخص، واسم لقبيلة، ينظر النقوش التالية: (Ja 2857\1, X.BSB 92\7 F., CIH 440\1, Ja 585\1, Ja 585\19, X.BSB 2\4)، فقد ورد اسم هعلل اسم لعشيرة العبالية المأذنية (ja 585)، والمعلل اسم منطقة سكنها بنو سميع (CIH 343). وهو هنا اسم صاحب النقش.

بن برقم: (بن) اسم مفرد مذكر بمعنى: ابن، وهنا يأتي اللفظ (بن) اسم مفرد للدلالة على الأبوة لبرقم، وبرقم: اسم علم مفرد مذكر على صيغة اسم فاعل أي (بارقم) والميم زائدة في آخره للدلالة على تميم الرفع لأنه مبتدأ، وهو مشتق من الفعل (ب ر ق)، يرد في السبئية بمعنى «برقت السماء» وبمعنى «مطر، عاصفة موسمية» (بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ٣١). ويأتي بمعنى «عاصفة رعدية» (Biella 1982: 581). وفي المعينية يرد بمعنى «يلمع، لمعان» (Arbach 1993: 29). وفي اللغة العربية الفصحى يأتي بمعنى «البرق، ضوء يلمع في السماء» (ابن منظور، د. ت.: ٢٦١).

بن عكبرم: بن: حرف جر بمعنى: من، وهو من حروف الجر الرئيسة في السبئية (بيستون ١٩٩٥: ٩٦)، وهو بالمعنى نفسه في نقوش العربية الجنوبية (بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ٢٩؛ الصلوي ٢٠٢١: ٢٩؛ Ricks 1989: 177). و«بن» هنا تأتي بمعنى الذي ينتمي إلى (عائلة،

أسرة، عشيرة) عكبر، أي من بني عكبر، وعكبر: اسم عائلة أو قبيلة صاحب النقش. وجاء ذكر الاسم عكبرم في نقش قتباني: (kbrm ʿ-1) (CIAS Ss 68\s 4 \95. 11n°6 ḏ- Ḥḏr. 2- M). ويذكر الهمداني الاسم عكبرًا بقوله: «فأولد الحارث بن مرثد يعمر وعكاكًا فأولد عكاك عكبرًا (بطن) بأكانط» (الهمداني ٢٠٠٨: ج١٠: ٤٥)، وتأتي لفظة (عكبر) في اللغة العربية الفصحى بمعنى: «عكبر، العِكبُر: شيء تجئ به النحل على أفخاذها وأعضادها فتجعله في الشهد مكان العسل، والعكابر: الذكور من اليرابيع» (ابن منظور، د. ت.: ٣٠٥٤)، واليربوع حيوان صغير على هيئة جرذ صغير (فأر الحقول)، وفي اللهجات اليمنية (عَكبَر) بمعنى «الفأر» ويقال عَكبري، وفي الأكادية «ذكر اليربوع»، وفي العبرية «فأر»؛ وهو هنا يأتي لقبًا لصاحب النقش هعلل بن بارق (الذي ينسب إلى) قبيلة عكبر أو عكابر.

تأذن: اسم علم مزيد بالتاء في أوله، وهو على صيغة الفعل (تفعل)، مشتق من الجذر (أ ذ ن)، يرد في السبئية كاسم بمعنى «أذن، سمع، ملكة، طاعة، رضا، قوة، سلطة، (شخص في) حماية أو رعاية، أتباع»، ويرد كفعل بمعنى «أذن (لأحد بالانصراف)»، والفعل استأذن بمعنى «ولي» (بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ٢). ويرد في المعجم القتباني الفعل «أذن بمعنى كرس، أو يخصص، يسمح» (Ricks 1989: 6). ويرد في اللغة العربية الفصحى «أذن بالشيء إذنا، وأذنا، وأذنه: علم، والأذان: اسم يقوم مقام الإيذان، وهو المصدر الحقيقي؛ وأذن له في الشيء أباحه له، وأستأذنه، وتأذن ليفعل أي: أقسم، وتأذن أي: علم» (ابن منظور، د. ت.: ٥٣-٥١). والاسم تأذن من أسماء الأعلام التي ترد بشكل نادر في النقوش اليمنية القديمة. وتأتي هنا بمعنى «تحمي وتأمن في حماية» أو «استودع، جعل في حماية»، وبخاصة أنه يلي لفظ تأذن اسم الإله عثتر؛ ومن ثَمَّ، يصبح المعنى هنا أن صاحب النقش (هعلل بن بارق (الذي ينسب إلى) قبيلة عكبر أو عكابر (يطلب) حماية وأمان الإله عثتر ذيهبب).

عثتر ذيهبب: اسم علم لإله معروف في النقوش اليمنية القديمة. ذيهبب: اسم مركب من الموصول (الذال)، و(يهبب) اسم مذكر وهو صفة للمعبود عثتر؛ وعثتر: اسم علم للمعبود الرئيس للمنطقة، وهو اسم علم للإله «الزهرة» (الإرياني ١٩٩٠: ٢٧٨). وهناك دراسات وأبحاث حديثة حول الإله عثتر وعلاقته بالآلهة أثيرة إحدى المعبودات الرئيسة في الحضارة الأوغاريتية، فضلًا عن أنها عُبدت في بلاد الرافدين، وتعد من بين المعبودات المؤنثة التي احتلت مكانة كبيرة في الديانة اليمنية القديمة بشكل عام، والقتبانية بشكل خاص؛ فقد وصفت الآلهة أثيرة على أنها أم الإله المذكر عثتر، الذي يوصف بأنه الإله القومي الحامي للمنشآت والممتلكات الدينية والمدنية، وهذه إشارة مهمة للتصور الأسري القائم على فكرة الأمومة بين الآلهة أثيرة والإله عثتر في المعتقد الديني اليمني القديم، كما جاء في النقش: (الجرو- الحاج ١) (الحاج ٢٠٢٢: ٨٤-٨١).

ويذكر القحطاني «أن عثتر يُعَدُّ من معبودات الشعوب القديمة وأكثرها انتشارًا، وهو الجرم السماوي المضيء بذاته والثابت في موضعه من السماء، وكان هذا الإله في اليمن إلهًا (ذكرًا)، ويعرف بنجم الصباح أحيانًا، ونجم المساء أحيانًا أخرى؛ وكان لدى الشعوب القديمة إله (أنثى) يرمز إلى الخير والخصب والبركة، وإلى التدمير في المعارك والحروب» (القحطاني ١٩٩٧: ١٥٩). يرد اسم الإله (عثتر) إما منفردًا أو متبوعًا بصفة من صفاته، أو منسوبًا إلى منطقة من مناطق اليمن، أو متبوعًا باللفظ (بعل) الذي يبين ربوبيته للمعبد الذي يرد اسمه بعد ذلك، ويدل تعدد أسماء هذا الإله وصفاته وألقابه على انتشار عبادته في أغلب مناطق اليمن القديم. ومن خلال أسماء هذا الإله وصفاته، وألقابه العديدة المذكورة في عدد كبير من النقوش، يستدل على أهمية هذا الإله في حياة اليمنيين القدماء، وسعة انتشار عبادته وشدة تبركهم به. كما يرد اسم هذا الإله دون أن يتبع بصفة أو لقب (القحطاني ١٩٩٧: ١٦١).

ويرى الباحث أن (عثتر ذيهبب) ربما يرد هنا أيضا بوصفه اسم معبد لعثتر؛ إذ يرد اسم المعبود

وصفته في معبده في العديد من النقوش اليمنية القديمة، ومنها: (CIH 40\4, CIH 41\5, CIH 46\4)، بصيغة (عثتر ذوجوفتم). ومن تلك النقوش يبدو أن هذا المعبد (عثتر ذوجوفتم) خاص بالشعائر الدينية التي تعود إلى قبيلة (مهأنف)، والتي كانت تقع أراضيها ضمن النطاق الجغرافي للمنطقة الممتدة من موقع ضاف جنوب نقيل يسلح مباشرة إلى موقع بوسان في الجنوب لمنطقة (الحدأ حاليًا)، وإلى مذاب في الغرب (ضوران حاليًا) (الزبيري ٢٠٠٠: ٧٥؛ Robin 1987: 113-164). وهنا يتضح أن الصفة (عثتر ذيهبب) تنتشر أيضا ضمن النطاق الجغرافي للأراضي المسيطرة عليها قبيلة ذُمري، وشداد، ويدل ذلك على أن هذا المعبد (يهبب) في هذا النقش يعد معبدا خاصا بالشعائر الدينية، التي تعود إلى قبيلة ذُمري، وبالتحديد التي كانت تقع في موقع بني حيان، موضوع هذا البحث والذي يحد موقع بوسان من الجهة الجنوبية مباشرةً (الخريطة ١). والجملة تعني أن أصحاب النقش ملتزمين دينيًا للمعبود (عثتر ذيهبب). وعلى ما يبدو أنهم سجلوا النقش لالتزامهم الديني، أمام معبودهم (عثتر ذيهبب) ليكون في حمايتهم من أي ضرر.

أما ذيهبب: (ذي) اسم موصول بمعنى الذي (الذي يخص)، يهب: اسم علم مفرد، و(يهب) يرد في اللغة اليمنية القديمة: بمعنى «يمنح يعطى» (بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ١٥٩–١٥٨). ويأتي بالمعنى نفسه في اللغات السامية القديمة (كمال الدين ٢٠٠٨: ٤٠٨)، ويرد في اللغة العربية الفصحى لفظة هب: فعل مصدر «هب، هبه» وتأتي بالصيغة وهاب: «مَن يعطي كثيرًا، المسرف». والوهاب من أسماء الله الحسنى، وصفة من صفاته تعالى، ومعناه: المتفضل بالعطاء بلا عوض، والمانح الفضل بلا غرض، والمعطي الحاجة بغير سؤال، قال تعالى: ﴿وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾ (آل عمران، آية: ٨). وتأتي هبب: بمعنى «هبت الريح تهب هبوبًا وهبيبًا»، والهبوبة الريح التي تثير الغبرة؛ ويقال من أين هبيت يا فلان، أي من أين جئت؛ والهباب: «النشاط»، ويقال: احذر هبة السيف أي وقعته، ويقال لقطع الثوب «هبب»، ويقال هب النجم: أي طلع، والهبهاب اسم من أسماء السراب، والهبهاب: الصباح، والهبهب: الجمل السريع (ابن منظور، د. ت.: ٤٦٠١–٤٦٠٠).

ويبدو في هذا النقش أن ذيهبب هو (الذي يمنح ويعطي أو يهب بلا مقابل). وبهذا قد يكون مفهوم الاسم «المعبود المانح أو الواهب». ولم يرد الاسم من قبل في النقوش اليمنية القديمة –حسب علم الباحث.

ذت ندقن: اسم موصول بمعنى «التي» (بافقيه، وآخرون ١٩٨٥: ٨٥). وإذا تلا الاسم الموصول اسم فإنه يفيد نسبة الاسم الذي قبله إلى الاسم الذي بعده (الصلوي ٢٠١٥: ١٢١). كما يأتي في النقوش اليمنية القديمة اسم موصول بمعنى (التي، الذي)؛ وتأتي لفظة ذت: بمعنى أن (المصدرية)، وتفيد التعليل بمعنى (بأن، لأن، لكي) (بيستون ١٩٩٥: ٩١؛ الصلوي، والأغبري ٢٠١٣: ٥٤). وتأتي لفظة ندقن: من ندق، والنون للتعريف، بمعنى الضرر، ودفع في صدره، ودقمت عليهم الريح والخيل أي دخلت عليهم، والدقم: الغم الشديد من الدين وغيره (ابن منظور، د. ت.: ١٤٠٣). ويرى الباحث أن صاحب النقش هعلل بن بارق (الذي ينتسب إلى) قبيلة عكبر أو عكابر يطلب الحماية والأمان من الإله عثتر ذيهبب الخاص بالمنطقة لكي يحميه ويؤمنه من الضرر الذي أصابه وداهمه فجأة أو ليصرف عنه الضرر والهم والغم.

النقش: (حياني ٢) (اللوحة ٣، الشكل ٢).

وصف النقش:

النقش يتكون من ثلاثة أسطر، دوّن بخط المسند الغائر، يبلغ ارتفاعه ٦٣ سم وعرضه ٨١ سم وارتفاع الحرف ١٠ سم. وهو نقش كامل منفذٌ على صخرة ضمن مساحة غير مستوية أعلى الواجهة الصخرية؛ والصخرة رغم حجمها الكبير إلا إنها لم تعد في مكانها الأصلي؛ فقد تعرضت لحدث ما، ربما زلزال أدى إلى

اللوحة ٣: النقش: (حياني ٢).

الشكل ٢: النقش: (حياني ٢). تفريغ الباحث.

سقوطها نحو أسفل حافة الجبل من الجهة الجنوبية ولذلك تصدعت، والنقش نصٌ دينيٌ، يقرأ من اليمين إلى اليسار، عُثِرَ عليه أثناء إعداد هذا البحث.

نص النقش بالحروف العربية:

١- إ ل أ ن س
٢- ي ش هـ ل | م ع هـ
٣- د ذ ي هـ ب ب

معنى النقش:

١- إل أنس
٢- يشهل معهد (كاهن) منصب ديني
٣- يهبب

تحليل الألفاظ لغويًا:

إل أنس: اسم علم مركب على صيغة الجملة الاسمية من اسم المعبود (إل) و(أنس)، وهو مركب من اسم المعبود السامي (إل) ويرد في النقوش اليمنية القديمة بمعنى «اسم مفرد، إله، معبود» (بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ٥؛ الصلوي ٢٠١٥: ١١٩). أما اسم أنس يعنى: «إنسان، رجل، ذكر (عكس أنثى)، زوج، بعل، رب أسرة»؛ وورد أيضا بمعنى: «رجل مقدم في الحرب» (بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ٦). ويكون الاسم بمفهوم المعبود «إل المؤنس»، أو «إل الأنيس». أما في اللغة العربية الفصحى تأتي لفظة أنس بمعنى: الإنسانُ (آدم)، والجمع النّاس، والإنس جماعة الناس (البشر)، والجمع أُناسُ، وهم الأنَسُ؛ والأنسُ خِلافُ الوَحشة، كالقول أنِستُ به؛ والأُنسُ والاستِئناسُ هو التأنُّسُ؛ والإنسانُ أيضًا: إنسان العين، وجمعة أَناسِيُّ. وإنسان العين: المثالُ الذي يُرى في السَّواد أي ناظِرُها، والاستئناس في كلام العرب النظر، ويقال: اذهب استأنس هل ترى أحدًا؛ وأصلِ الإنس والأنسِ والإنسان من الإيناس، وهو الإبصار، ويقال: كيف ابن إنسكَ، وأنسُك؟ أي كيف نَفسُك، ويقال الأُنسُ هو الغزلُ، والأُنُسُ حديث النساء وموانستُّهن، والأنس الطُّمأنينة، وكانت العرب تسمي يوم الخميس مُؤنساً لأنهم كانوا يميلون فيه إلى الملاذّ. ويقال: الأنيسَةُ والمأنوسَةُ النّارُ، ويقال لها السكن، لأن الإنسان إذا آنسها ليلًا أنس بها وسكن إليها وزالت عنه الوحشة (ابن منظور، د. ت.: ١٥٠-١٤٧). وإل أنس هنا هو اسم صاحب النقش، والاسم (إل أنس) جديد يرد لأول مرة في النقوش المسندية، جاء ذكر الاسم مرة واحدة فقط في النقش الزبوري: (X.BSB 220\2).

يشهل: اسم علم مفرد، ويشتق الاسم من الجذر (ش هـ ل) ويأتي لفظ «الشهل» في اللغة العربية الفصحى «اللونان شهلا: أي اختلط أحدهما بالآخر»، والشهلة في العين: أن يشوب سوادها زرقة، فيقال عين شهلا، ورجل أشهل العين بيّن الشهل، ويقال الشهلة «حمرة في سواد العين» (ابن منظور، د. ت.: ٢٣٥٣). وشهل معناها «عظمة وكرامة» (دوزي ١٩٨٠: ٣٧١). ويطلق على لفظ «المشاهل» في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم «على المشاعل التي تشعل في المناسبات

والأفراح، أو للإبلاغ والإعلان عن أمر ماء» (الإرياني ١٩٩٦: ٥٣١). ويرد شهل: اسم علم لشخص في النقش: (Daniels 2003: 1238). ويرد اسم علم لقبيلة في النقش: (CIH 96). ويرد اللفظ «ي ش هـ ل»: اسم مبنى في النقش: (الحاج، العادي ٩٠). ويرد اسم لمعبد في النقش القتباني: (MUB 539\2; Yashhal 12\2). ويرى الباحث أن يشهل في هذا النقش لقب صاحب النقش (إل أنس). فيصبح (إيل أنس يشهل).

معهد: اسم مفعول يقرأ (معهود)، ويشتق من الجذر (ع هـ د)، وتعني لفظة معهد: اسم وظيفة صاحب النقش يفهم عادة بمعنى: «لقب كاهن، لقب صاحب منصب ديني في هيكل (معبد)، حامي للمعبد من العَهد، المعاهد، المعهود، عاهد، أعلن، جعل معهودًا» (بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ١٤). ربما كان صاحب هذا المنصب الديني متعهد بحماية المعبد وخدمة الآلهة كما ورد في النقوش: (Ja 554\1, Sh 17\1, Sh 17\4, Na Nó d 5\2, Na Nó d 5\3)، إضافة لتنظيم العلاقة بين الآلهة وعُبّادها، وهناك ما يدل على تولي بعض الكهنة للأعمال العسكرية والمدنية إلى جانب الأعمال الدينية كما يفهم من المعنى العام للنقش: (MS Muṣaybiḥ 1)، الذي يذكر فيه مشاركة صاحب النقش رفأم ينهب زكن مرثد (كاهن المعبودين) شمس وعثتر في معارك حربية (AL-Salami 2011: 39؛ الناشري ٢٠٢٢: ٩). وتأتي لفظة عهد في اللغة العربية الفصحى بمعانٍ عديدة للجذر (ع هـ د)، منها: «كل ما عوهد الله عليه، والعهد الوصية والموثق اليمين يحلف به الرجل، والعهد والوفاء، والعهد الحافظ ورعاية الحرمة، والعهد الأمان، والمعهود الذي عهد وعرف»، والعَهد «الميثاق والوصية، والوفاء والأمان» (ابن منظور، د. ت.: ٣١٤٨ -٣١٤٩).

ويرد اللفظ «معهد» في النقوش اليمنية القديمة بصيغ متعددة منها: «بمعهدك، عهد، معهد» (نعمان ٢٠٢٠: ٣٧٣). إضافة إلى أن هناك العديد من النقوش في منطقة الدراسة وما حولها تحتوي على مثل هذه اللفظة؛ فمن خلال سياق اللفظ في النقوش ومعانيه في المعاجم العربية، فإن المعنى المناسب للفظ «معهد»: هو معهود، أي أن الشخص الموصوف بذلك يعد في عهدة وحماية المعبود. ويأتي دائمًا اسم المعبود مباشرة خلف اللفظ معهد، قد يكون معبود منفردًا أو معبودان فأكثر، ومن تلك المعبودات «عثتر، عثتر ذي جوفتم، عثتر شرقن أي الشارق، عم، إل، شمس، شمسهمو» (Noman 2013: 205). وعلى ما يبدو أنه لفظ خاص بمناطق عبادة تلك المعبودات، والتي نجدها في أغلب مواقع ذُمري بعضها أسماء وبعضها صفات للمعبودات.

ويبدو معنى النقش: (أن رجل الدين (الكاهن) إيل أنس يشهل يعلن أنه مجدد العهد والوفاء للمعبود (عثتر) ذيهبب).

النقش: (حياني ٣) (اللوحة ٤، الشكل ٣).

وصف النقش:

يتكون من ثلاثة أسطر، دوّن بخط المسند الغائر، يبلغ ارتفاعه ٤٩ سم وعرضه ٨٦ سم وارتفاع الحرف ١٥ سم. وهو نصٌ دينيٌ منفذٌ على صخرة ضمن مساحةٍ غير مستوية أسفل الواجهة الصخرية، التي تقع في سطح الموقع من الجهة الجنوبية الشرقية، وهي ثابتة في الأرض ذات لون اسود، بها آثار تصدع، وخط النقش غير منتظم، وحروفه متداخلة ومختلفة الحجم، يظهر التلف في بعض أجزاء النقش، وفي بعض حروفه غموض، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. يحتوي السطر الأول منه على طغراء تظهر في أول السطر، وتتكون من حرف (الألف) الذي يمثل القاعدة الرئيسة التي يرتكز عليها حرف (الياء)، وقد تعمّد الكاتب بأن جعل حرف (الياء) في الأعلى ليكسب شكل الطغراء الطابع الديني، ولا تتضح بعض الأحرف بسبب التلف الشديد الذي أصاب أخر سطر في النقش. عُثِرَ على النقش أثناء إعداد هذا البحث.

نص النقش بالحروف العربية:

١- أ ع ل ل | ب ن | ب ر ق م
٢- ع م ك ر ب | ب ن
٣- ع م ي [...]

اللوحة ٤: النقش: (حياني ٣).

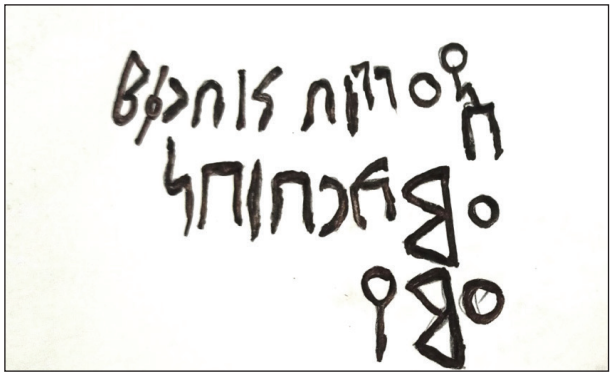

الشكل ٣: النقش: (حياني ٣). تفريغ الباحث.

اللوحة ٥: النقش: (حياني ٤).

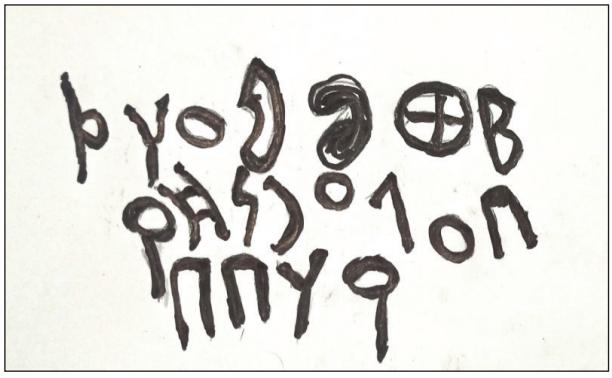

الشكل ٤: النقش: (حياني ٤). تفريغ الباحث.

معنى النقش:

١- أعلل بن بارق
٢- عم كرب بن
٣- عمي [...]

تحليل الألفاظ لغويًا:

أعلل: اسم علم مفرد مذكر، على وزن (أفعل) وهو مشتق من الجذر (ع ل ل)، ولأول مرة يرد الاسم بهذه الصيغة في النقوش اليمنية القديمة -حسب علم الباحث-. وهو اسم صاحب النقش.

بن برقم: (بن) اسم مفرد يأتي في النقوش اليمنية القديمة للدلالة على النسب والقرابة بين الأب وأبنه (السعيد ١٩٩٧: ١٢٦). وبرقم: اسم علم لوالد صاحب النقش (أعلل)، والميم في آخره للتنوين (ينظر: أعلاه).

عم كرب: اسم علم مذكر مركب يُقرأ بصيغة الجملة الاسمية، وهو مركب من اسم المعبود «عم»: وهو اسم المعبود الرئيس لمملكة قتبان، ومن «كرب»: الجزء الثاني من الاسم، ويكون مفهوم الاسم المعبود «عمي قريب، عمي مبارك» أو عمي (كثير البركة)، والاسم عم كرب: من الأعلام المركبة الشائعة في النقوش اليمنية القديمة (DASI). ويرد ضمن النقوش السبئية (Tairan 1992: 168). وضمن النقوش المعينية (AL-Said 1995: 143). ويرد كذلك ضمن النقوش القتبانية (Hayajneh 1989: 201).

عمي: وتأتي عمي هنا مركب من عم والشق الثاني من اسم يبدأ بالحرف (ي).

النقش: (حياني ٤) (لوحة ٥، شكل ٤).

وصف النقش:

يتكون من ثلاثة أسطر، دوّن بخط المسند الغائر،

يبلغ ارتفاعه ٤٢ سم وعرضه ٧٠ سم وارتفاع الحرف ١٢ سم. وهو نصٌّ دينيٌّ، منفذ على حجر جيري ضمن مساحة مستوية، يقرأ من اليمين إلى اليسار. يلاحظ عليه أنه لم يعد في مكانه الأصلي، وقد تعرضت حواف الحجر للتكسير، ويبدو أنه تم تحريكه من مكانه الأصلي، وأضحى مستقره أسفل الجبل من الجهة الجنوبية، بين الركام والأحجار الساقطة من الجبل، وهو في وضعية مقلوبة (معكوس). ويلاحظ عليه عدم وجود الخط الفاصل بين الكلمات، وحروفه ناقصة، وخط سير الأسطر غير منتظم، تُظهر انعدام اهتمام الكاتب بذلك، وقياسات حروفه مختلفة من كلمة إلى أخرى، وقد عُثِرَ على النقش أثناء إعداد هذا البحث.

نص النقش بالحروف العربية:

١- م [..]. م ع هـ د
٢- ب ع ل ع ر ن ذ ي
٣- [..]. ي هـ ب ب

معنى النقش:

١- م [..]. (معهد) منصب ديني
٢- صاحب أو سيد (المعبد المسمى) عِرن
٣- [...] يهبب

تحليل الألفاظ لغوياً:

معهد: (ينظر: أعلاه).

بعل عرن ذي هبب: اللفظ بعل، فسره المعجم السبئي بأنه (رب، صاحب، مالك، رب/ ربة – معبد أو بيت)، ويرتبط معناه في النقوش اليمنية القديمة بما بعده فعندما يأتي بعده اسم قبيلة، أو عشيرة، أو عائلة، فيكون معناه «كبير القبيلة»، وإذا جاء بعده اسم معبد، فيعنى «سيد المعبد أو صاحب المعبد»، وهنا يتضح أن عِرن اسم معبد، كما جاء اللفظ عرن كاسم معبد معهود في النقشين السبئيين: (CIH 240\5, CIH 256\4)، ويبدو أن معنى النقش (صاحب أو سيد المعبد (المسمى) عرن ذو يهبب.

ذيهبب: (ينظر: أعلا). ومعنى النقش: (الملتزم دينيا للمعبود صاحب أو سيد المعبد (المسمى) عِرن ذو يهبب).

النقش: (حياني ٥) (لوحة ٦، شكل ٥).

وصف النقش:

يتكون من سطرين، وقد دوّن بخط المسند الغائر، يبلغ ارتفاعه ٢١ سم وعرضه ٣٥ سم وارتفاع الحرف ٩ سم. نفذه الكاتب ضمن مساحة مستوية أعلى الواجهة الصخرية؛ وهو نصٌّ دينيٌّ تذكاري، يُقرأ من اليمين إلى اليسار، وعلى يمين السطر الكتابي (اسم صاحب النقش) رسمٌ لوعلٍ بري في هيئة واقفة متجهةٌ إلى الشمال ليقابل النقش، نفذ بطريقة النقر الغائر بآلةٍ حادة بشكل رائع ومنظر جانبي، وله قرون منحنية إلى الوراء بشكل هلالي، وتظهر لحيته وعينه. ويلاحظ على النقش المسندي ورسم الوعل أنهما نفذا على

اللوحة ٦: النقش: (حياني ٥).

الشكل ٥: النقش: (حياني ٥). تفريغ الباحث.

صخرة كبيرة ثابتة ذات لون بني محمر، تحت موقع جبل الجائف، تبعد عن الجبل بنحو (٢٠٠م) من الجهة الجنوبية، وكأنها كانت تمثل جزءًا من سور لمبنى أسفل الموقع.

نص النقش بالحروف العربية:

١- ش ف ق م
٢- ب ن

معنى النقش:

١- شفق
٢- بن

تحليل الألفاظ لغويًا:

شفقم: اسم علم مفرد مذكر لصاحب النقش، وهو من الجذر (ش ف ق) والميم في آخره زيادة للتنوين، يرد في السبئية بمعنى: «وفير، نعتًا لمطر، محصول» (بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ١٣١)؛ وفي اللغة العربية الفصحى يرد الشفيق، بمعنى: «الحريص في النصح، والمحب لدرجة الخوف»، والشفق أيضا «بقعة الضوء الشمس وحمرتها في أول الليل»، والشفق النهار» (ابن منظور، د. ت.: ٢٢٩٢). والاسم (شفق) لأول مرة يرد بهذه الصيغة في النقوش اليمنية القديمة حسب علم الباحث.

إن وجود رسوم الوعل على مسطحات الصخور في أنحاء كثيرة من اليمن تعود إلى العصر الحجري الحديث، وتوالت رسومها في فترات التاريخ اليمني القديم، وارتبط رسم الوعل على واجهات الصخور في المواقع الأثرية إلى مكانته كرمز ديني يتعلق بآلهة اليمن القديم. فقد اتخذ اليمنيون القدماء الوعل رمزًا يجسد الإله عثتر آلهة «الخصب والإخصاب والمطر»؛ وكان عثتر إلهًا عامًا لجميع اليمنيين، ولهذا كانت له معابد في جميع أنحاء البلاد. ومنذ العصر السبئي المبكر كان للوعل في حياة اليمنيين القدماء وديانتهم مكانةً عظيمة، فقد تأسس طقس ديني عرف بالطقس المقدس، وبخاصة (صيد عثتر)، التي كانت تقام له شعائر موسمية يتصدرها المكرب أو الملك السبئي وكبار القوم، وكان الوعل هو قوام هذا الطقس (باسلامة ٢٠١٠: ١٣٨-١٤٣). وارتبطت أغلب مواسم صيد الوعل بالإله عثتر، وكان الصيد يُعد من الشعائر الدينية وتؤدى ممارسته رغبة في الحصول على رضا المعبود وحظوته، وهو شعيرة سنوية تقام في أوقات معينة، والفشل في انجازها يجلب غضب المعبود وانتقامه، ومدته محدودة لا تتجاوز (٢٠) يومًا، ويكون المسئول عنه ذا مكانة عالية كالمكرب أو مجموعة من رجال الدين، ويتبع الصيد طقوس راقصة وذبح الحيوانات المصطادة (النعيم ٢٠٠٠: ٧٩-٧٨).

الخاتمة وأهم النتائج:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

١- تناول البحث بالدراسة والتحليل عددًا من النقوش الصخرية التي عثر عليها في قرية بني حيان باليمن التابعة قديما لشعب ذُمري الوارد ذكره في عدد من النقوش السبئية، وكانت دياره بين صنعاء جنوبًا وذمار، وكان له دور بارز وجوهري في الصراع بين سبأ وحمير (ذي ريدان) خلال الفترة من القرن الأول قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي.

٢- أبرزت الدراسة أن هذه النقوش لم تنشر من قبل، وأنها ذات طابع ديني (نذري) كُرست للمعبود الإله الرئيس في المنطقة (عثتر) والإله الخاص للموقع (عثتر ذيهبب).

٣- احتوت النقوش على معطيات تاريخية وحضارية ولغوية متعددة، من شأنها أن تُسهم في زيادة المعرفة عن اليمن القديم؛ وهي نقوش تغطي مرحلة زمنية تمتد ما بين القرن الأول قبل الميلاد والقرن الأول الميلادي تقريبًا، وفقًا لنمط الخط. وقد دوّنت هذه النقوش بخط غير منتظم، ولا يوجد تناسب في حجم الحروف، وتختلف المسافات بين الحروف، والأسطر مائلة بنهايات غير متساوية.

٤- يبدو من خلال الصبغة الدينية لهذه النقوش أن منطقة بني حيان قد تكون مزارًا دينيًا خارج المدن

الرئيسة، مثل معبد اوآم في مدينة مأرب عاصمة السبئيين. ويتضح من خلال محتوى نصوصها التي يصف كاتبيها بصيغة (معهد) الذي يعني بأن ساكني جبل الجائف في موقع بني حيان هم رجال دين وملتزمون دينيًا للمعبود، أو في أمان المعبود (عثتر ذيهبب) الخاص بهم وحمايته، وقد يكون لهذا الإله الخاص معبد خاص به في قمة جبل (حيد الجائف)؛ ويقوم الساكنون في الموقع والمواقع المجاورة له بزيارة هذا المعبد للتعبد وأداء طقوسهم الدينية الخاصة بهم فيه.

٥- يدل وجود رسم شكل الوعل على الواجهات الصخرية في الموقع إلى وجود صيد ديني لحيوانات معينة من قبل الأقيال والكهنة وبعض المرافقين، لغرض ديني في استرضاء الإله عثتر ذيهبب؛ لتخفيف بعض المسائل العامة والخاصة، فالصيد يعد من أهم الشعائر الدينية اليمنية القديمة، وبعد الانتهاء من تعبدهم وأداء طقوسهم يقومون بكتابة التزاماتهم الدينية لهذا المعبود الذي أطلقوا عليه (عثتر ذيهبب). ووجود رسوم الوعل، يدل على وظيفة الموقع الذي يعد مزارًا دينيًا خاصًا.

٦- وردت ألفاظ وأسماء شخصيات وقبائل وصيغ لمعاملات دينية جديدة لم ترد من قبل في النقوش السبئية، مثل: أسماء أعلام جديدة (إل أنس، شفقم، برقم)، واسم قبيلة (عكبرم)؛ ووردت لأول مرة صيغة جديدة للإله (عثتر ذيهبب)؛ ويظهر لأول مرة الاسم (ذيهبب)، وعلى ما يبدو انه اسم معبود، وربما صفة لعثتر، وقد يكون اسم معبد، وجميعها كانت تخص موقع بني حيان.

٧- تؤكد مضامين النقوش أن المعبود (عثتر) كان الإله الرئيس لشعب ذُمري وأتباعهم، بوصفة الراعي والحامي لهم ولممتلكاتهم، وأنه قد تمتّع بحضور ديني كبير لديهم. فقد اهتم أهالي منطقة ذُمري بالتضرع والتوسل وطلب الحماية والرعاية من معبودهم عثتر صاحب المعبدين ذي علم وذي جوفة، وكذلك المعبود الخاص (عثتر ذيهبب) صاحب المعبد ذيهبب؛ وهنا تتجلى أهمية الإله عثتر كمعبود رئيس وخاص بالمنطقة؛ وهذا يعزز الاهتمام بالحياة الدينية والمتعددة التي كانت سائدة في المنطقة الجغرافية التي تقع ضمن إطار ذُمري.

٨- أدى المعبد دورًا مهمًا في خدمة شئون حياة الناس وحل قضاياهم وهمومهم اليومية، وكان يعد مركزًا للنشاطات اليومية والطقوس الموسمية؛ لذلك كان لكل جماعة معبدها الخاص بها.

المختصرات:

حياني	الرمز الخاص بالباحث فواز الحياني.
الحاج، العادي	مجموعة النقوش المنشورة من منطقة العادي بوادي حريب.
[...]	للدلالة على وجود حروف مفقودة في القش.

CIAS	Corpus des Inscriptions et Antiqutes Sud- Louvain Editions Peeters, Arabes.
CIH	Corpus des Inscriptions Semiticaram.
DASI	Digital Archive for the Study of Pre-Islamic Arabian Inscriptions .
Ir	Inscription published by M. al-lryani.
Ja	Inscription published by A. Jamme.
MHS	Sana'a, Military Museum.
Ms	Inscription published by M. AL- Salami.
MUB	Museum Bayhan.
Na	Inscription published by A. al-Nashiri.
Sh	Inscription published by Sharafaddin.
X.BSB	Inschriften der Bayerischen Staatsbliothek in Munchen.

أ. فواز حسن عامر الحياني: جامعة صنعاء، اليمن.

المراجع:
أولًا: المراجع العربية

القرآن الكريم.

الإرياني، مطهر، ١٩٩٠م، **في تاريخ اليمن نقوش مسندية وتعليقات**، ط2، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء.

الإرياني، مطهر، ١٩٩٦م، **المعجم اليمني أ في اللغة والتراث، حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية**، ط1، المطبعة العلمية، دمشق.

باسلامة، محمد، ٢٠١٠م، «صيد الوعول في الحضارة اليمنية القديمة»، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، دراسات وبحوث**، مج٣٣، ع١، يناير- يونيو، جامعة صنعاء. ص ١٢٧- ١٥٦.

بافقية، محمد، ألفريد بيستون، كريستيان روبان، محمود الغول، ١٩٨٥م. **مختارات من النقوش اليمنية القديمة**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس.

بيستون، أ. ف. ل، جاك ريكمانز، محمود الغول، والتر مولر، 1982م، **المعجم السبئي** بالإنجليزية والفرنسية والعربية، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت.

بيستون، الفريد، ١٩٩٥م، **قواعد النقوش العربية الجنوبية - كتابات المسند**، ترجمة: رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، إربد، الأردن.

الجرو، اسمهان، الحاج، محمد علي، ٢٠١٥م، «المعبودة أُثرت أثيرة أم المعبود عثتر في ضوء نقش سبئي جديد الجرو- الحاج١»، **مجلة الخليج للتاريخ والآثار**، ع١٠، جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

الحاج، محمد، نوفمبر٢٠٢٢م، «نقوش مسندية جديدة حول الآلهة أثيرة ومكانتها في ديانة اليمن القديم»، **مجلة ريدان**، ع٩، الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف، صنعاء، اليمن، ص ١٠١-٨٠.

الحاج، محمد، ٢٠١٥م، **نقوش قتبانية من هجر العادي مريمة قديمًا دراسة في دلالاتها اللغوية والدينية والتاريخية**، جامعة الملك سعود، كرسي الأمير سلطان بن سلمان لتطوير الكوادر الوطنية في السياحة والآثار، سلسلة دراسات علمية محكمة، 4.

الحياني، فواز، ٢٠١٤م، مدينة يكلأ دراسة أثرية تاريخية من خلال الآثار والنقوش، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، جامعة صنعاء، اليمن.

دوزي، رينهارت، ١٩٨٠م، **تكملة المعاجم العربية**، ج1، ترجمة وتعليق: محمد سليم النعيمي، دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة والإعلام، العراق.

الزبيري، خليل، ٢٠٠٠م، الإله عثتر في ديانة سبأ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، جامعة عدن، اليمن.

السعيد، سعيد، ١٤١٧هـ، «نقوش عربية قديمة من البرك بالمملكة العربية السعودية»، **مجلة الدارة**، ع٤، شوال، س٢٢، الرياض. ص ١٢١- ١٦١.

الصلوي، إبراهيم، ٢٠١٥م، **دروس في قواعد لغة النقوش اليمنية القديمة** السبئية - المعينية - القتبانية - الحضرمية - الهرمية، السمو للطباعة والنشر، صنعاء.

الصلوي، إبراهيم؛ فهمي، الأغبري، ٢٠١٣م، «نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني من معبد غرو - دراسة في دلالاته اللغوية والدينية»، **مجلة أدوماتو**، ع٢٠، الرياض، مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، ص 51- 58.

الصلوي، هديل، ٢٠٢١م، ألفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار والسياحة، جامعة صنعاء، اليمن.

القحطاني، محمد، ١٩٩٧م، آلهة اليمن القديم الرئيسة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي - دراسة آثارية تاريخية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار، جامعة صنعاء، اليمن.

كمال الدين، حازم، ٢٠٠٨م، **معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية**، مكتبة الآداب، القاهرة.

ابن منظور، محمد، د.ت.، **لسان العرب**، تحقيق: يوسف خياط، دار لسان العرب، بيروت.

الناشري، علي، نوفمبر٢٠٢٢م، «نقوش سبئية جديدة من مدينة نعض سنحان باليمن»، **مجلة ريدان**، ع٩، الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف، صنعاء، اليمن، ص ٥-٣٣.

الناشري، علي، ٢٠٠٤م، **ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان**، ط1، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء.

الناشري، علي، يونيو٢٠٢٣م، «إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكا سبأ وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد آوام»، **مجلة ريدان**، ع١٠، الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف، صنعاء، اليمن، ص ٣٣- ٦١.

نعمان، خلدون، ٢٠٢٠م، «وثائق مدونة بخط المسند عن قبيلة شبام بكيل وقبيلة ميتم، دراسة لغوية تاريخية»، ع١٧، **مجلة كلية الآداب**، جامعة ذمار، اليمن، ٣٦٣- ٤٢٣.

النعيم، نورة، ٢٠٠٠م، **التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

الهمداني، الحسن، ١٩٩٠م، **صفة جزيرة العرب**، تحقيق، محمد علي الأكوع، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء.

الهمداني، الحسن، ٢٠٠٨م، **الإكليل** ج١٠، تحقيق: محمد علي الحوالي، مكتبة الإرشاد، صنعاء.

ثانيًا: المراجع غير العربية

Hayajneh, H., 1989. **Die Personennamenamen in den qatabanischen lnschtiften**, Hildesheimlzzrich/ Newyork, P105Texe und studien Zur Orient a listik 10.

Noman, K., 2013. **A studu of south Arabian Inseriptions from the reqion of Dhamar yemen**. CphD, Universita di pisa.

Ricks, D., 1989. **Lexicon of Inscriptional Qatabanian**, Roma.

Robin, C., 1987. "Inscription Ir. 40 de Bayt Daban et la Tribu Dmry", Sayhad'ca Sana'a Center Francais d'Etudes Yemenites - Center Yemenite d'Etudes et Recherches, pp.113- 155, pl 10-16.

Tairan, S., 1992. **Die Personennamen in den altsabs2 iscchen lnschtiften**, Hildesheimlzzrich/ Newyork, P105Texe und studien Zur Orient a listik 8.

AL-Said, S., 1995. **Die Personennamenamen in den mins2 iscchen lnschtiften**, Wiesbaden VOK 41.

AL-Salami, M., 2011. **Sabaische Inschriften aus dem Hawlan**, Harrassowitz Verlag. Wiesbaden.

Arbach, M., 1993. **Lexique Madhabien**. Compare aux lexiques Sabeen, qatabanite et hadramawtique. Disserta tion Aix - en - provence.

Biella, J., 1982. **Sabaic Dictionary** English - French - Arabic Publication of the University of Sana'a, Louvain, Ia Neuve Iditions Peeters et Bayreuth Librairie du liban.

Daniels, J., 2003. **Daux autels en bronze provenant de I,Arabie meridionale**, suivid,un eppendice de Mme Fran Toise Demanqe sur la bechnique defabrication note din formation. Com ptes Rend us de I, A cademie das lnsecriptions et Belles Lettres. 1219-1242.